

تاج العروس من جواهر القاموس

والخِطْرُ بالكسْرِ : نَبَاتٌ يُجْعَلُ وَرَقُهُ فِي الْخِضَابِ الْأَسْوَدِ يُخْتَضَبُ بِهِ . أَوِ الْوَسْمَةُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ شَبِيهُهُ بِالكَتَمِ . قَالَ : وَكَثِيرًا مَا يَنْبُتُ مَعَهُ يَخْتَضَبُ بِهِ الشُّيُوخُ . وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ . مِنَ الْمَجَازِ : الْخِطْرُ : اللَّابِنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ كَأَنَّه مَخْضُوبٌ . الْخِطْرُ : الْغُصْنُ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ وَاحِدُ خِطْرَةٍ كَعِنَبَةِ نَادِرٍ أَوْ عَلَيَّ تَوْهَّجٍ طَرِحَ الْهَاءِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْخِطْرَةُ : الْغُصْنُ وَالْجَمْعُ الْخِطْرَةُ . كَذَلِكَ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ . الْخِطْرُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ الْمَوْجُودَةِ وَالصَّوَابُ : الْكَثِيرَةُ بِالتَّأْنِيثِ كَمَا فِي أُمَّهَاتِ اللَّغَةِ . أَوْ أَرَبَعُونَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ مِائَتَانِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلُ أَوْ أَلْفٌ مِنْهَا وَزِيَادَةٌ .

" رَأَتْ لِأَقْوَامٍ سَوَامًا دَثْرًا .

" يُرِيحُ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خَطِرًا .

" وَبَعْلَاهَا يَسُوقُ مِعْزِي عَشْرًا . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ مِائَتَيْنِ فَهِيَ خَطْرٌ فَإِذَا جَاوَزَتْ ذَلِكَ وَقَارَبَتِ الْأَلْفَ فَهِيَ عَرَجٌ . وَيَفْتَحُ وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ جَاحٌ أَخْطَارٌ . الْخَطْرُ بِالْفَتْحِ : مِثْلُ مَا لَاحِظٌ لِأَهْلِ الشَّامِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ الْخَطْرُ : مَا يَتَلَبَّدُ أَيَّ يَلْمِصُّ عَلَيَّ أَوْ رَاكَ الْإِبِلِ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْوَعَارِهَا إِذَا خَطَرَتْ بِأَذْنَابِهَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَعِبَارَةٌ الْمُحْكَمُ : مَا لَمْ يَصِقْ بِالْوَرَكَيْنِ مِنَ الْبِوَالِ وَلَا يَخْفَى أَنْ هَذِهِ أَوْ خَصَرٌ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

" وَقَرَّ بِنَ الْبِزْرِ رُقِ الْجَمَائِلِ بَعْدَ مَا تَقَوَّ بَ عَنْ غِرِّ بَانَ أَوْ رَاكِهَا

الْخَطْرُ . تَقَوَّ بَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ " أَيَّ

قَطَّعُوا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ : تَقَوَّ بَتَّ غِرِّ بَانَ عَنْ الْخَطْرِ فَقَلَابَهُ .

وَيُكْسَرُ وَالْخَطْرُ : الْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ لَاهْتِزَازِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْخَطْرُ :

الشَّرْفُ وَالْمَالُ وَالْمَنْزِلَةُ وَارْتِفَاعُ الْقَدْرِ وَيُحَرِّكُ وَيُقَالُ : لِلرَّجُلِ

الشَّرْفُ : هُوَ عَظِيمُ الْخَطْرِ وَلَا يُقَالُ لِلدُّونِ . الْخَطْرُ بِالضَّمِّ :

الْأَشْرَافُ مِنَ الرَّجَالِ الْعَظِيمِ الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ الْوَاحِدُ خَطِيرٌ كَأَمِيرٍ

وَقَوْمٌ خَطِيرُونَ . وَبِالتَّحْرِيكِ : الْإِرَافُ عَلَيَّ الْهَلَاكُ وَلَا يَخْفَى مَا فِي

الأشرف والإشرف من حُسْنِ التَّسْقَاتِ وَالْجِنَاسِ الْكَامِلِ الْمَحْرَفِ . وفي بعض
الأصول : على هَلَاكَةِ . وهو على خَطَرٍ عَظِيمٍ أَيْ إِشْرَافٍ عَلَى شَفَا هَلَاكَةِ .
وَرَكِبُوا الْأَخْطَارَ . الْخَطَرُ فِي الْأَصْلِ : السَّيْقُ يُتَرَاهُنُ عَلَيْهِ . ثم
استُعير للشَّرَفِ وَالْمَزِيَّةِ وَاشْتَهَرَ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً . وفي
التَّهْذِيبِ . يُتَرَامَى عَلَيْهِ فِي التَّتَرَاهُنِ . وَالْخَطَرُ : الرَّهْنُ بَعَيْنِهِ وَهُوَ
مَا يُخَاطَرُ عَلَيْهِ تَقْوُلُ : وَضَعُوا لِي خَطَرًا ثَوْبًا وَنَحْوَهُ ذَلِكَ وَالسَّابِقُ
إِذَا تَنَاقَلَ الْقَصَبَةُ عُلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَ الْخَطَرَ وَهُوَ السَّيْقُ
وَالنَّذَبُ وَاحِدٌ وَهُوَ كُلاهُ السَّذِي يُوضَعُ فِي النَّضَالِ وَالرَّهْنُ فَمَنْ سَبَقَ
أَخَذَهُ جِ خَطَارُ بِالْكَسْرِ وَجِجُ أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ أَخْطَارُ . وَقِيلَ : إِنْ الْأَخْطَارُ
جَمْعُ خَطَرٍ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَنَدَبٍ وَأَنْدَابٍ . مِنَ الْمَجَازِ : الْخَطَرُ : قَدْرُ
الرَّجُلِ وَمَنْزِلَتُهُ . وَيُقَالُ : إِنْ نَزَّ لِعَظِيمِ الْخَطَرِ وَصَغِيرِ الْخَطَرِ فِي
حُسْنِ فِعَالِهِ وَشَرَفِهِ وَسُوءِ فِعَالِهِ . وَخَصَّ بِعَضْمِ بِهِ الرَّفْعُ وَجَمْعُهُ
أَخْطَارُ . الْخَطَرُ : الْمِثْلُ فِي الْعُلُوِّ وَالْقَدْرِ وَلَا يَكُونُ فِي الشَّيْءِ
الدُّونَ كَالْخَطِيرِ كَأَمِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَلَا هَلْ مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ فَإِنَّ
الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا " أَيْ لَا مِثْلَ لَهَا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :
" فِي ظِلِّ عَيْشٍ هَنِيٍّ مَالَهُ خَطَرٌ "